## أما وقد عادت عجافك يا عراق

**عبد المنعم علي عيسى**

لا يمكن بأي حال من الأحوال فصل ما يجري في العراق منذ مطلع الشهر الجاري وبين ما شهدته الأحداث اليمنية من تصعيد على امتداد الأشهر الأربعة الماضية، والحدث من الجائز قراءته على أنه حالة تبادلية اقتضت استثماراً سعودياً، بدعم أميركي، في الخاصرة الإيرانية الرخوة التي يمثلها العراق في مقابل استثمار إيراني في خاصرة السعودية الرخوة التي يمثلها اليمن.

هذا كله لا يلغي على الإطلاق البعد الذاتي للحدث العراقي، فالكرم تراكم فيه الكثير من الحطب الكافي كما تبين لإيقاد النار، وولوج إرادة الخارج إلى دواخل الكيانات لا يتم إلا عبر الشقوق التي صنعتها السياسات الخاطئة المتراكمة غالباً بفعل تغليب الخاص على العام أو بفعل ضغوط الخارج التي تصبح في أحايين عدة فوق الاحتمال وهي تقتضي الانسياق وراءها توقياً لشرور أكبر.

أدير ملف العراق ما بعد الاحتلال الأميركي عام ٢٠٠٣ بثنائية عرفت بتفاهم واشنطن طهران التي فرضتها تلاقيات في مصالح متعددة، وهي ترسخت في مراحل مفصلية إبان التصدي لبروز ظاهرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق، وفي حينها أثمرت تلك التلاقيات إلى توجيه ضربات موجعة مثل مقتل زعيم التنظيم أبي مصعب الزرقاوي عام ٢٠٠٦ ومن ثم بروز ظاهرة «الصحوات» التي استطاعت كبح جماح بل تلاشي مفاعيل التنظيم بشكل واضح نهاية عام ٢٠٠٨ قبيل أن يستمد هذا الأخير جرعة «أكسير الحياة» المنشطة عبر هبوب رياح «الربيع العربي» عام ٢٠١١ ليستطيع عبرها نقل نشاطه إلى سورية وإلى أبعد منها أيضاً، ذاك التلاقي اتخذ طابعاً أهم في حزيران ٢٠١٤ الذي شهد تنسيقاً في التصدي لتمدد داعش في العراق والمؤكد أن هذا الفعل الأخير كان ممهداً لاتفاق فيينا تموز ٢٠١٥.

كان وصول نوري المالكي إلى السلطة في عام ٢٠٠٦ واستمراره فيها حتى عام ٢٠١٤ يمثل الثمرة الأكبر في تلك التلاقيات بين واشنطن وطهران، وعلى الرغم مما أثاره حكم الرجل من إشكاليات كبرى، وفي أتونه كانت هناك بالتأكيد الكثير من الأخطاء كان من شأنها أن أدت إلى تغيير في خريطة التراصفات والتوازنات الداخلية، إلا أنه يجب القول إنه استطاع إقامة سلطة مركزية مستقرة إلى حد كبير ولا يهم هنا من رمزها، أقله مرحلياً، أو كيف استطاع رسم معادلاتها، ففي لحظة معينة تكون فيها التوازنات غاية في الهشاشة، كما كانت عليه اللحظة العراقية آنذاك، يصبح التناقض الأساسي المحدد للواقع السياسي ومآلاته منصباً كله في تحقيق عاملي الأمن والاستقرار، ومؤكد أن حكم المالكي في مجمله كان فعلاً يصب بالدرجة الأولى في تعزيز مواقع الدولة والمعارضة على حد سواء، فقيام السلطة هو الشرط الموضوعي لمعارضتها، وغياب الأولى يعني بالتأكيد غياب الأخيرة.

بعد مرور عشرة أيام على بدء الاحتجاجات العراقية يبدو أن الأمور باتت مؤهلة لانفلاتها من عقالها وهذا واضح من التغييرات الكبرى التي شهدتها مواقف العديد من الكتل أو الشخصيات الوازنة على مستوى الخريطة السياسية للبلاد، وهذا كله يشي بمزيد من التعقيد بفعل تشابك الملفات الإقليمية خصوصاً منها الحرب اليمنية والتوتر الأميركي الإيراني، لكن هنا تجدر الإشارة إلى أن النخب السياسية والدينية الوازنة في البلاد تتحمل المسؤولية الأولى في المآلات التي أدت إلى هذا الـ«تشرين» العراقي الأسود وكأني بلائحة الأشهر العراقية تحتاج إلى المزيد مما راكمته في جعبتها، والمسؤولية تتأتى من أن الكل تعاطى في مرحلة ما بعد الاستقرار الهش بما يشبه الاسترخاء، حالهم في ذلك حال البحارة الذين يجهدون إذا ما كان البحر هادئاً على إظهار أنفسهم كبحارة مهرة.

أما وقد عادت سنو العراق العجاف عبر اندلاع اللهيب الذي يهدد أركان البيت، فإن الواجب الوطني يقتضي العودة إلى مكامن التفجير التي تملك القدرة على النشاط كلما لاحت ظروف مناسبة والتبصر في تشخيصها وفي العوامل التي تغذي فيها ذلك الفعل، والمؤكد أن تلك العودة يجب أن تشمل، أول ما تشمل، المرحلة التي امتدت بين ١٢ أيار ٢٠٠٣ اليوم الذي سجل فيه دخول بول بريمر إلى العراق، وبين ٢٨ حزيران ٢٠٠٤ اليوم الذي سجل فيه خروجه منه، هي ٣٨١ يوماً موشاة بالسواد، وكل قرار أو قانون بل كل كلمه قيلت يجب أن تكون تحت مجهر الوطنية العراقية، فالرجل اختط نهجاً لا يشبهه سوى نهج «الكانسر» البريطاني الذي لم يهاجم نسيجاً إلا وفتك بخلاياه، ويكفي للدلالة على ذلك المادة ٤١ من «دستوره» التي شرعنت للعراقيين الحق بقانون أحوال شخصية بحسب انتماءاتهم الطائفية والإثنية.

في يوم رحيل بريمر عن العراق ألقى عبر كلمة متلفزة أبياتاً من الشعر قالها باللغة العربية وقد قيل في حينها إن مترجمه معين الجابري قد سهر لتلقينه إياها أياماً طوالاً، والقصيدة شهيرة لابن زريق البغدادي وهي تغوص عميقاً في الذات العراقية والعربية عموماً، ومطلعها يقول «أستودع الله في بغداد لي قمراً» وقد اختار منها أبياتاً ثلاثة لكن الأبرز منها هو الأخير الذي كان «وكم تشفع بي ألا أفارقه.. وللضرورات حال لا تشفعه».

المتشفعون ببريمر كي لا تفارقهم أصواتهم لا تزال تصم الآذان!

### وحداته قضت على مسلحين من فلول داعش في البادية الشرقية

# إرهابيو إدلب يواصلون التصعيد والجيش يرد ويكبدهم خسائر فادحة

**حماة - محمد أحمد خبازي**
**حمص - نبال إبراهيم**
**دمشق – الوطن - وكالات**

لم يتغير الوضع في شمال غرب البلاد، حيث واصل الإرهابيون خروقاتهم لوقف إطلاق النار وصعدوا من اعتداءاتهم على القرى الآمنة بريف حماة الشمالي الغربي ونقاط الجيش العربي السوري الذي رد على تلك الاعتداءات وكبدهم خسائر كبيرة بالأرواح والعتاد والمعدات.

وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الإرهابيين المتمركزين بالقرب من النقطة التركية في شير مغار، اعتدوا صباح أمس بالقذائف الصاروخية على نقاط عسكرية في قلعة أفاميا الأثرية ما أدى إلى إصابة عنصرين من حاميتها وتضرر القلعة.

كما اعتدت مجموعات إرهابية مما يسمى «الفتح المبين»، بالصواريخ على نقاط للجيش في قلعة المضيق وقرية الحويز واقتصرت الأضرار على الماديات، حسب المصدر.

وأوضح المصدر، أن الجيش رد على هذه الاعتداءات بمدفعيته الثقيلة وراجمات صواريخه التي استهدف بها نقاط تمركز المجموعات الإرهابية في قرى العمقية وشهرناز ومحيط السرمانية ومحاور بسهل الغاب الغربي، محققاً فيها إصابات مباشرة.

كذلك دك الجيش بمدفعيته الثقيلة مواقع ونقاطاً للإرهابيين في كفر سجنة ومعرة حرمة وأم الصير والشيخ مصطفى وركايا ومعرزيتا بريف إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي وكبدهم خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد الحربي، وفق المصدر.

وعلى صعيد آخر، واصل تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي والتنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة المتحالفة معه، إجراءاتها القمعية بحق المواطنين من أهالي إدلب الراغبين بمغادرة مناطقها من معبر أبو الضهور إلى مناطق سيطرة الجيش الآمنة.

واعتقل مسلحو «النصرة» العديد من المدنيين الذين اقتربوا مع عائلاتهم نحو المعبر وأرغموا الباقين على الرجوع من حيث أتوا بإطلاق الرصاص الحي فوق رؤوسهم عشوائياً.

عناصر من الجيش العربي السوري تتصدى للمجموعات الإرهابية في ريف إدلب (أ ف ب – أرشيف)

وأكد المصدر الميداني، أن الطواقم الطبية والعيادات المتنقلة التي جهزها فرع الهلال الأحمر العربي السوري بحماة، وباصات النقل لما تزل بمكانها حول المعبر تنتظر خروج الأهالي لتقديم كل ما يحتاجونه من خدمات لهم ونقلهم إلى خان شيخون والقرى التي حررها الجيش مؤخراً بريفي حماة الشمالي وإدلب.

من جانبه، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن ٨ طائرات مروحية تناوبت على استهداف الإرهابيين على محور كبانة بريف اللاذقية الشمالي منذ صباح أمس.

وأشار «المرصد» إلى أن اشتباكات حصلت جبهات محافظة حلب بين الميليشيات الكردية والميليشيات المسلحة التابعة للاحتلال التركي، لافتا إلى مقتل مسلح وجرح آخرين من مرتزقة أردوغان على جبهة كفر خاشر بريف حلب الشمالي.

إلى حمص، حيث ذكر مصدر عسكري في غرفة عمليات الريف الشرقي لـ«الوطن»، أن قوات الجيش واصلت أمس استهداف فلول تنظيم داعش الإرهابي في بادية حمص الشرقية بعد هدوء طال لأكثر من ٤٨ ساعة متتالية.

وبين المصدر، أن قوات الجيش استهدفت فلول مسلحي تنظيم داعش على عدة اتجاهات في محيط بادية السخنة وعلى اتجاه محيط الطريق الواصل بين بلدة السخنة وبادية دير الزور في أقصى ريف حمص الشرقي، وتمكنت من إيقاع عدد من مسلحي التنظيم قتلى ومصابين وتدمير عدد من الدراجات النارية التي كانوا يستقلونها خلال الاشتباكات.

بموازاة ذلك، وحسب «المرصد» نفذ الطيران الحربي السوري عدة طلعات جوية، استهدف خلالها مواقع وتحركات لمسلحي داعش على طول خطوط الاشتباك في بادية السخنة وصولاً إلى المنطقة الممتدة إلى الحدود الإدارية المشتركة مع ريف محافظة دير الزور، ما أسفر عن إيقاع إصابات مباشرة في صفوف التنظيم وتكبيده خسائر بالأرواح والعتاد.

## حزب الله: مخططات استهداف سورية سقطت

**وكالات**

أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أن سورية نجحت بعد سنوات قاسية من المواجهة والمخاطر في استعادة دورها وبات ثابتاً سقوط مخططات استهدافها وخصوصاً بعد هزيمة المشروع الإرهابي التكفيري.

أكد قاسم في حديث لصحيفة «البناء» اللبنانية نشر أمس، ونقلته وكالة «سانا»، أن محور المقاومة حقق انتصارات مهمة في حربه ضد العدو «الإسرائيلي» وحلفائه في المنطقة وتمكن من وضع معادلات للردع وفرضها.

وأوضح قاسم، أن محور المقاومة نجح في إقامة توازن ردع بوجه الهجوم الأميركي «الإسرائيلي» السعودي «ما جعل خطر شن حروب ضد أطرافه وراءنا».

### حولوا ٩٣ ألف دولار لتنظيمات إرهابية خارج البلاد

## الأمن الروسي يوقف ١٠٠ مواطن داعم لـداعش

**الوطن - وكالات**

ألقت قوات الأمن الروسية القبض على ١٠٠ مواطن روسي من مؤيدي تنظيم داعش الإرهابي جمعوا ٩٣ ألف دولار تحت ذريعة الأعمال الخيرية لتمويل أعمال إرهابيي إمارة القوقاز وداعش.

وقال مركز العلاقات العامة بجهاز الأمن الفيدرالي الروسي، في بيان نقلته وكالة «سانا»: إنه «تم إحباط عمليات لمجموعة من المواطنين الروس في جمهوريات قبردينو بلقاريا وكاراتشايفو تشيركيسكايا وإنغوشيا وتتارستان ومدينتي موسكو وسان بطرسبورغ وإقليمي كراسنودار وستافروبول، قاموا عن طريق الإنترنت كمنظمة خيرية بتنظيم تمويل أعمال التنظيمين الإرهابيين الدوليين إمارة القوقاز وداعش».

وأوضح المركز، أن أعضاء هذه المنظمة، قاموا بجمع أكثر من ٦ ملايين روبل روسي، أي أكثر من ٩٣ ألف دولار أميركي، تحت ستار الأعمال الخيرية وتحويلها إلى الخارج لتنفيذ أعمال إرهابية في سورية.

وأشار إلى أن أجهزة الأمن الروسية، تشن حملات ملاحقة ضد جماعات محلية متطرفة تربطها علاقات بتنظيم داعش وغيره من التنظيمات الإرهابية التي تعمل على تحويل عدد من المناطق في روسيا إلى بؤر عدم استقرار، وأيضاً تجنيد المواطنين الروس في صفوفها وإرسالهم إلى خارج البلاد.

من جانها، أكدت وكالة «سبوتنيك» الروسية، أن «المنظمة الخيرية» تضم أكثر من ١٠٠ شخص من مؤيدي تنظيم داعش في عدد من الأقاليم الروسية، قاموا بتحويل أكثر من ٩٠ ألف دولار إلى خارج البلاد لتنظيم أعمال إرهابية في سورية.

ومن جهة أخرى، أفادت وكالة «أ ف ب»، بأن القضاء الألماني قرّر إيداع رجل سوري الحبس المؤقت، مساء الثلاثاء، على خلفيّة محاولة قتل، بعدما تسبّب بجرح ثمانية أشخاص إثر إقدامه على صدم عدد من السيّارات، في حين كان يقود شاحنة «مسروقة»، ودوافعه مازالت مجهولة.

وقال مكتب المدّعي العام في فرانكفورت: إنه «وضع الرجل السوري قيد الاحتجاز المؤقّت»، مبيناً أن الوقت ما زال مبكراً جداً لاتّخاذ قرار بشأن نواياه، مشيراً إلى أن التحقيق مستمرّ في كلّ الاتّجاهات لمعرفة إذا ما كان الأمر متعلّقا باعتداء إرهابي أو بمشكلة نفسيّة أو غير ذلك.

وأشارت الوكالة إلى أن المحقّقين لم يستبعدوا فرضيّة الاعتداء الإرهابي التي تحدّثت عنها وسائل إعلام عدّة، لكنّهم لم يُقدّموا أي أدلّة في هذا الاتجاه.

ومن جانبه، قال مكتب المدعي المكلّف قضايا الإرهاب للوكالة: إنه «لا يرى حتّى الآن أي سبب لكي يتولّى القضيّة».

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مصادر قريبة من أجهزة الأمن الألمانية، أن «سائق الشاحنة المسروقة وصل إلى ألمانيا عام ٢٠١٥ في أوجّ تدفّق مئات آلاف الأشخاص المهجرين».

وأشارت إلى أن الرجل لم يكن مسلّحاً لحظة حصول الوقائع، ولم يتبيّن أن لديه أي علاقة بأوساط إسلاميّة لديها استعداد لارتكاب أعمال عنف.

وأوضحت أنه بعد حصوله على وضع مهجر مؤقّت، كان في البلاد في وضع غير قانوني منذ ١ تشرين الأول ٢٠١٩.

وأشارت إلى أن وزير داخليّة الإقليم الذي يقطن به السوري، بيتر بيوث، دعا السكّان إلى عدم التسرّع في إطلاق الاستنتاجات، قائلاً: «على الرغم من أن ما حدث يُذكّر بالهجمات المروّعة في نيس وبرلين، فإن دافع الرجل المحتجز لا يزال غير واضح»، مؤكداً أن السلطات الأمنية لم تعثر حتّى الآن على أي علاقة بالهجمات الإسلاميّة العنيفة.

### تواصل عودة المهجرين من دول الجوار

## غندور: العائدون منذ افتتاح معبر نصيب ٢٩١٤٨ شخصاً

**الوطن - وكالات**

مع تواصل عودة المهجرين من دول الجوار، أكد رئيس مركز الهجرة والجوازات في معبر نصيب العقيد مازن غندور، أن عدد العائدين منذ افتتاح المعبر حتى يوم أمس، بلغ ٢٩١٤٨ شخصاً.

وقال المركز الروسي للمصالحة في سورية في بيان له أمس، وفق موقع قناة «المنار» الإلكتروني: «خلال الـ٢٤ ساعة الماضية عاد ١٢١١ لاجئاً إلى سورية من أراضي الدول الأجنبية».

وأوضح المركز أن ٤٧٤ مهجراً عادوا من لبنان عن طريق معبري جديدة يابوس وتلكلخ، إضافة إلى ٧٣٧ شخصاً، عادوا من الأردن عبر معبر نصيب.

ولفت المركز إلى أنه تم ترميم ٧ منازل سكنية ومحطة فرعية للطاقة الكهربائية، مبيناً أن الوحدات الفرعية التابعة لسلاح الهندسة العسكرية للجيش العربي السوري قامت بعملية تطهير الأراضي من الألغام على مساحة ٢,٠ هكتاراً، في حين قام الخبراء باكتشاف وتدمير ٣٣ عبوة قابلة للانفجار.

بدورها قالت وكالة «سانا» إن دفعة جديدة من المهجرين قادمين من مخيمات اللجوء في الأردن عبر معبر نصيب جابر الحدودي عادت إلى مدنها وبلداتها وقراها التي حررها الجيش العربي السوري من الإرهاب.

وأكّد رئيس مركز هجرة معبر نصيب العقيد مازن غندور، أن الجهات المعنية أمنت الخدمات اللازمة لنقل العائدين مع أطفالهم إلى أقرب نقطة يمكن من خلالها الوصول إلى مكان سكنهم حيث يتم بشكل دائم تقديم التسهيلات للعائدين من العاملين في المركز، مبيناً أن عدد العائدين منذ افتتاح المعبر حتى تاريخه بلغ ٢٩١٤٨ شخصاً.

وقال زهير الكيلاني، العائد إلى بلدة العتيبة بالغوطة الشرقية: «شعوري لا يوصف وأشعر براحة نفسية بعد العودة إلى الوطن»، مؤكداً أن الجهات المعنية قدمت للعائدين كل التسهيلات لضمان العودة الآمنة إلى بلداتهم.

من جهته، بين جمال رمضان العائد إلى حي القدم بريف دمشق، المعاناة في مخيمات اللجوء بالأردن، داعياً المهجرين للعودة إلى الوطن، ووصفت زوجته ميساء عودتها بـ«الكرامة بعد إذلال في مخيمات اللجوء»، في حين شبهت اعتدال الفروان العائدة إلى ريف درعا العودة «بعودة الروح إلى الجسد».

### قدمت الشكر للجهات المعنية على اهتمامها بآثار وصروح المدينة

# مجموعة سياحية فرنسية وبرتغالية تزور تدمر

**وكالات**

زارت مجموعة سياحية من ٢٧ شخصاً يحملون الجنسيتين الفرنسية والبرتغالية مدينة تدمر الأثرية واطلعوا على آثار الاعتداءات الوحشية لتنظيم داعش الإرهابي عليها، مقدمين الشكر للجهات المعنية في سورية على اهتمامها بآثار وصروح تدمر.

وعبّر البروفيسور الفرنسي جون بيير المتخصص بقواعد اللغة الفرنسية، وفق وكالة «سانا» عن سعادته الغامرة بمشاهدة تاريخ حضارة قلّ مثيلها بالعالم، معبراً في الوقت ذاته عن مدى حزنه وألمه الشديد بعد مشاهدته بعض الصروح التاريخية وقد تعرضت للدمار من قبل أعداء الثقافة الإنسانية، مقدماً الشكر للجهات المعنية في سورية على اهتمامها بآثار وصروح تدمر بعد تخليصها من براثن الحاقدين على التاريخ الإنساني.

وقال وليم آرثر وهو مدير شركة سياحة تعمل على استقدام السياح الفرنسيين إلى سورية: إنه «رغم ما فعله الظالمون والحاقدون على الثقافة والتاريخ وما تفعله بعض وسائل الإعلام المشوهة للحقائق فإننا سنواصل جلب المجموعات المهتمة بالسياحة إلى سورية مركز الإشعاع الحضاري»، لافتاً إلى أن شركته «من أولى الشركات التي سعت لاستقدام السياح لزيارة المواقع السياحية النادرة خاصة مدينة تدمر المدرجة على قائمة التراث العالمي وذلك لإيماننا المطلق بتوفر الأمان والاستقرار حتى في قلب الصحراء والذي لمسناه على أرض الواقع»، معرباً عن أمله في أن تعود السياحة في سورية إلى ألقها السابق.

من جانبه، عبّر الكاتب والشاعر الفرنسي، فيليب، عن إعجابه الشديد بالمناطق السياحية التي شاهدها في سورية على مدى ثمانية أيام، لافتاً إلى حفاوة الاستقبال والتكريم الذي لمسه لدى أبناء الشعب السوري، داعياً الفرنسيين إلى زيارة تدمر التي وصفها بمدينة «الخيال والشمس الساطعة».

من جانبه، دعا البرتغالي لويس كوستان المختص بالتصوير الفوتوغرافي إلى «ضرورة مساهمة المنظمات الثقافية العالمية في إعادة ترميم آثار تدمر البارزة التي خربها الإرهابيون»، مؤكداً أن آثار مدينة تدمر التي تلتف حولها أشجار النخيل منظر يخلب الأبصار.

من جانب آخر، أقامت السفارة السورية في إسبانيا بالتعاون مع مؤسسة «المنصة العالمية لمناهضة الحروب»، احتفالية بمناسبة إطلاق العرض الأول للفيلم الإسباني الوثائقي «حباً بسورية.. حكايات من المقاومة» في مبنى المؤسسة العامة للممثلين والمحررين بالعاصمة مدريد، وفق «سانا».

ويسلط الفيلم الوثائقي الذي أخرجته سوزانا أوفيدو، وتم عرضه مساء الثلاثاء، الضوء على دور المرأة السورية وصمودها ومقاومتها ومحاربتها الإرهاب إلى جانب الجندي العربي السوري، واعتزاز الأمهات السوريات بتقديمهن الأبناء والأزواج شهداء فداء للوطن وعزته.

وتحدثت المخرجة التي زارت سورية مرات عدة كان آخرها العام الماضي، مطولاً عن عظمة سورية وصمود شعبها في مواجهة الإرهاب الذي تتعرض له منذ سنوات وخلف الدمار في البنى التحتية والمستشفيات والمدارس والجامعات وهجر آلاف السوريين.

وأشارت إلى أن الإرهاب وداعميه أرادوا نشر الفتنة واستهداف الحالة النموذجية للعيش المشترك بين السوريين وتدمير التراث الثقافي للبلاد والشواهد الحقيقية على التاريخ التي تؤكد أن الحضارة ولدت وانطلقت من سورية.

بدوره أعرب سفير سورية في إسبانيا سمير القصير، عن الشكر والتقدير للمخرجة وفريق عملها على إنتاج الفيلم الوثائقي الذي يظهر معاناة السوريين وصمودهم في مواجهة الإرهاب، مشيراً إلى أن الحرب الإرهابية على سورية شنت بأشكال عديدة أخطرها الحرب الإعلامية الكونية التي عملت على تشويه وتزييف الحقائق وتصوير التنظيمات الإرهابية كمعارضة معتدلة.

حضر الاحتفالية سفراء فلسطين والعراق وفنزويلا وعدد من دبلوماسيي الدول الصديقة وحشد من أبناء الجالية والطلبة السوريين والأكاديميين الإسبان.

مجموعة سياحية فرنسية وبرتغاليةجاءت للاطلاع على آثار الدمار الذي خلفه تنظيم داعش الارهابي في تدمر (سانا – أرشيف)

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠